استقصاء صفات المسلم فيه

ولا يجب استقطاع كل صنف بالصفات؛ لأنه قد يتعذر، ولا ما لا يختلف به الثمن لعدم الاحتياج إليه. ومن جملة ما يلزم ذكر ما يختلف به الثمن استقصاء الصفات التي يختلف بها الثمن فإذا كان -مثلًا- يختلف بقدمه أو نحوه، ذكر القدم أو الحداثة. فعندنا -مثلًا- الأرز قد يفضل القديم، والتمر يفضل الجديد، والبر -أيضًا- يفضل الجديد، و..كانوا يسلمون- أيضًا- في نوع التمر. عبس التمر يفضلون القديم الذي بقي في ثمره، وتشربه طوال العام، فكانوا يشترونه علفا لدوابهم. كل ذلك مما يختلف به الثمن، فلا بد أن يذكر حداثته، وقدمه، وقصره، وطوله وجدته مثلا .. واستعماله. هل استعمل؟ أو لم يستعمل؟ وفي أي شيء استعمل؟ ونوع الاستعمال. كل وصف يختلف به الثمن ظاهرا، وحداثته، وقدمه. فإذا استقصى الصفات، وضبطها، فإن السَّلَم يصح. السَّلَم ..عليه معلوم- أيضًا- أن الثمن يختلف لاختلاف السلع. السلع تدل عليها أثمانها... وهذا يتسامح فيه إذا كان متقاربا .. لهم حق إذا اتفقوا على لون قالوا ..الألوان قد يكون اختلاف الثمن فيها مثل الحيوانات مثل الغنم يقع فيها ما هو -مثلًا- مشرب ببياض، أو أبيض خالص، أو أبيض الأكارع، والرأس، أو أبيض البطن- مثلًا- فمثل هذا لا يختلف في الثمن، وكذلك السيارات، والألوان إن كان من بعض الناس يرغب نوعا من الألوان. نعم.